

بلغة السالك لأقرب المسالك

قال له تلميذه ابن حنبل تحب الصالحين وأنت منهم لعلهم ينالوا بك الشفاعة وتكره من تجارته المعاصي حماك الله من تلك البضاعة قوله وبقى الجواز أو الندب لعل أو في كلام الشارح للشك في تعيين الحكم والظاهر الندب ولا سيما الشافعي يقول بالوجوب وإن لم يظن الإفادة قوله أن يعلم الأمر والناهي بأنه معروف أي مجمع عليه في المذاهب أو مختلف فيه والفاعل على مذهب من يراه معروفا في المعروف أو منكرا في المنكر قوله أن لا يخاف أن يؤدي إلخ أي كنهيه عن أخذ مال شخص فيؤدي لقتله وفي الحقيقة هو شرط في الأمر أيضا قوله كف الجوارح عن الحرام أي منع الجوارح الظاهرية عن مباشرته كالباطنية التي أفاده بقوله والقلب عن الفواحش وهو معنى قوله تعالى وذروا ظاهرا لئلا يظنوا بباطنهم قوله أن يجنبه مخالطة ما لا يحل للمكلف مخالطته أي ومن ذلك التفرقة في المضاجع وزجره عن ترك الصلاة قوله وقيل يجب لإصلاح حاله أي ويظهر الوجوب في مثل إبعاده عن اللواط قوله والجوارح مبتدأ وسبعة خبره وما بينهما اعتراض قوله أن يقيها أبواب جهنم أي طبقاتها قوله عمن يحرم النظر إليها إلخ عبارة ركيكة والأوضح أن يقول ويجب على المكلف ستر العورة عن كل ما يميز العورة غير زوجته وأمه التي يحل لها وطؤها قوله إلخ تفصيلها أي العورة وتقدم أنها تختلف بالنسبة للرجال والنساء قوله وإلا فيكتفى بوصف النساء أي في مثل عيوب الفرج قوله إذ نظرهم